

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

في القرن العشرين، شارك المستشرقون في دراسة القرآن من جوانب مختلفة،<sup>١</sup> أحدها هو جانب ترتيب الآيات وتسلسل السور في القرآن. مثل ريشارد بيل (Richard Bell) الذي قال إن انظامي السرد للقرآن يبدو متقلبًا وغير متصل.<sup>٢</sup> على سبيل المثال، افترض بيل أن بداية سورة الفجر ربما تتألف من الآيات ١٤-١٧ التي تصف ارتباط الإنسان بالرخاء الدنيوي، تليها مشاهد الحكم في الآيات ٢٢، ٢٣، ٢٥ب، و ٢٦. ربما درجت الآيات الأخرى لاحقًا في تاريخ غير محدد. تُعتبر الآيات ٥-١٣ جزءًا منفصلًا له قافية واضحة. وفقًا له، فإن سلسلة التأكيدات في بداية السورة ليست مفهومة جيدًا أو مرتبة جيدًا، ولا تؤدي إلى بيان هام.<sup>٣</sup> ويرى

بلاشي

<sup>1</sup> Aqdi Rofiq Asnawi, "Koherensi Struktur Al-Qur'an Perspektif Semitic Rhetorical Analysis (SRA) Interpretasi Al-Qur'an Michel Cuypers" (Surabaya, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, 2021), 1.

<sup>2</sup> W. Montgomery Watt, *Bell's Introduction to the Qur'an* (Edinburg: Edinburg University Press, 1970), 56.

<sup>3</sup> Richard Bell, *The Qur'an Translated, with a Critical Re-Arrangement of the Surahs*, vol. 2 (Edinburg: T. & T. Clark, 1939), 654.

(Blachere) أيضا أنها بداية الآيات في هذه السورة دون علاقة بأي شيء مع الآية التي تليها.<sup>٤</sup> يعتبر المستشرقون هذه السورة مزيجًا من عناصر في زمن مختلفة.<sup>٥</sup>

إن هذا التصريح يتعارض مع العلماء المسلمين الذين يرون أن القرآن له نظام خاص يسمى بالنظام الإلهي (توقيفي)، أن ترتيب آيات القرآن الكريم على هذا النمط الذي نراه اليوم بالمصاحف كان بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى وأنه لا مجال للرأي والاجتهاد فيه.<sup>٦</sup> كما ذكر أبو بكر الأنباري في كتاب "الإتقان" أن ترتيب السور كاتساق الآيات والحروف كله عن النبي ﷺ.<sup>٧</sup> ويؤكد هذا القول اقتباس من سيد قطب في كتاب "في ظلال القرآن" إذا نزل علي النبي الشيء من القرآن دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا.<sup>٨</sup>

<sup>4</sup> Michel Cuypers, *A Quranic Apocalypse: A Reading of the Thirty-Three Last Sūrahs of the Qur'ān*, trans. Jerry Ryan (Atlanta: Lockwood Press, 2018), 199.

<sup>5</sup> Cuypers, 199.

<sup>6</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، ج ١. (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠)، ٣٤٦-٣٤٧.

<sup>7</sup> جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، محقق. محمد أبو الفضل إبراهيم، ج ١ (بيروت: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤)، ٢١٧.

<sup>8</sup> سيد قطب، *في ظلال القرآن* (بيروت: دار شروق، ١٩٧٢)، ٢٧.

ارتباط الآيات في سورة الفجر قد وضحو العلماء المسلمون مثل البقاعي في تفسيره "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"، وسعيد حوى في تفسيره "الأساس في التفسير"، وكذلك العلماء المسلمون المعاصرون مثل ابن عاشور في تفسيره "التحرير والتنوير". يسمى ارتباط الآيات في القرآن أيضًا بـ "المناسبة"، وهو وجه الارتباط بين الجملة والجملة في الآية الواحدة أو بين الآيات المتعددة، أو بين السور.<sup>٩</sup> من خلال هذا العلم يمكن معرفة العوامل التي تسبب ترتيب أجزاء القرآن.<sup>١٠</sup>

بنية سورة الفجر قد تم شرحها أيضًا بواسطة ميشيل كويبرس (Michel Cuypers)، وهو باحث غربي في مجال الدراسات الشرقية من بلجيكا،<sup>١١</sup> من خلال منهج التحليل البلاغي السامي (*Semitic Rhetorical Analysis*)، وهو منهج نشأ من الاكتشافات الغربية لدراسة تركيب الكتاب المقدس (*Bibel*).<sup>١٢</sup> قام كويبرس بتقسيم

<sup>٩</sup> مناع بن خليل القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبه، ٢٠٠٠)، ٩٦.

<sup>١٠</sup> إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٤٨٠).

<sup>١١</sup> Aqdi Rofiq Asnawi, et.al "Islamisasi Metode Barat Dalam Studi Al-Qur'an Studi Kasus Semitic Rhetorical Analysis (SRA)," *Jurnal Reflektika* 18 (2023): 229. <https://doi.org/10.28944/reflektika.v18i2.1283>.

<sup>١٢</sup> Aqdi Rofiq Asnawi, "Penerapan Semitic Rhetorical Analysis (SRA) Pada Surah Al-Qiyamah", *Mutawatir: Jurnal Keilmuan Tafsir Hadith* 8 (2018): 147, <https://doi.org/10.15642/mutawatir.2018.8.1.143-169>.

الآيات بناءً على مبادئ البلاغة السامية. ونتيجة لذلك، تم اكتشاف التركيب بنية المتوازية، والمحراوية، والمعكوسة في القرآن، كما هو الحال في النصوص السامية الأخرى.<sup>13</sup>

لذلك، فإن أهمية هذا البحث تكمن في توضيح بنية سورة الفجر وفقاً لعلم المناسبة والبلاغة السامية. كما يهدف هذا البحث إلى الرد على نقد ريشارد بيل حول بنية سورة الفجر. بدون هذا البحث، قد تُعتبر سورة الفجر غير مرتبة بشكل جيد. بجانب ذلك، يحتاج البحث إلى اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين علم المناسبة والبلاغة السامية في سورة الفجر لمعرفة المناهج للكشف ترابط الآيات في القرآن.

من بين البحوث التي بحثت حول سورة الفجر هو البحث الذي يتناول النفس المطمئنة في الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الفجر، وهي الآيات ٢٧-٣٠،<sup>١٤</sup> وكذلك البحث الذي يتناول لفظ "إرم" (عاصمة قوم عاد) في الآيات ٦-٨ من سورة

<sup>13</sup> Michel Cuypers, "Semitic Rhetoric as a Key to the Question of the Nazm of the Qur'anic Text," *Journal of Qur'anic Studies* 3 (2011.): 4. <https://doi.org/10.3366/jqs.2011.0003>.

<sup>14</sup> Sanar, "Al-Nafs Muthmainnah Dalam QS. Al-Fajr/89 : 27-30 (Suatu Kajian Tafsir Tahlili)" (Makassar, Universitas Islam Negeri Alaudin, 2013).

الفجر.<sup>١٥</sup> لقد تم إجراء تحليل البلاغة السامية على القرآن في سور متعددة مثل سورة القيامة،<sup>١٦</sup> المائدة،<sup>١٧</sup> الحجر،<sup>١٨</sup> الذاريات<sup>١٩</sup> الواقعة،<sup>٢٠</sup> العلق،<sup>٢١</sup> الملك،<sup>٢٢</sup> القلم،<sup>٢٣</sup> و٣٣ سورة الأخيرة في المصحف الشريف.<sup>٢٤</sup> ومع ذلك، لم يُجر أي بحث يتناول دراسة مقارنة بين علم المناسبة والبلاغة السامية في سورة الفجر.

<sup>15</sup> Lailatul Badriyah, "Iram Dalam Al-Qur'an (Studi Penafsiran QS. al-Fajr{89} : 6-8)" (Surabaya, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, 2020).

<sup>16</sup> Asnawi, "Penerapan Semitic Rhetorical Analysis (SRA) Pada Surah Al-Qiyamah".

<sup>17</sup> Michel Cuypers, *Fi Nazm Surah Al-Maidah: Nazm Ayi Al-Qur'an Fi Daw' Manhaj al-Tahlil al-Balaghi* (Beirut: Dar al-Mashriq, 2016).

<sup>18</sup> Abdullah Muhammady et al., "Struktur Surah Al-Hijr Perspektif Semitic Rhetorical Analysis (SRA)," *Jurnal Reflektika* 17.2 (2022) <https://doi.org/10.28944/reflektika.v17i2.816>.

<sup>19</sup> Aqdi Rofiq Asnawi et al., "The Coherence Of Surah Al-Dzariyat In Perspective Of Semitic Rhetoric", *Jurnal Ilmiah Al Mu'ashirah* 20 (2023) <https://doi.org/10.22373/jim.v20i1.16021>.

<sup>20</sup> Aqdi Rofiq Asnawi Meitrisya Halda Aisyah, "Re-Examining the Qur'anic Structure in Qs. Waq'ah Using Semitic Rhetorical Analysis", *Ankara*, internasional conference on social science (2023).

<sup>21</sup> Aqdi Rofiq Asnawi, "Re-Analyzing the Structure of Surah Al-'Alaq Using Semitic Rhetorical Analysis (SRA): A Critical Study on Cuypers' Methodology of Analyzing Qur'anic Structure", *Studi Quranika* 13 (2021), [https://www.researchgate.net/publication/352858610\\_Reanalyzing\\_the\\_Structure\\_of\\_Surah\\_al'Alaq\\_Using\\_Semitic\\_Rhetorical\\_Analysis\\_SRA\\_A\\_Critical\\_Study\\_on\\_Cuypers'\\_Methodology\\_of\\_Analyzing\\_Qur'anic\\_Structure\\_aadt\\_althlyl\\_alblaghy\\_alsamy\\_ly\\_nzm\\_swr\\_t\\_al](https://www.researchgate.net/publication/352858610_Reanalyzing_the_Structure_of_Surah_al'Alaq_Using_Semitic_Rhetorical_Analysis_SRA_A_Critical_Study_on_Cuypers'_Methodology_of_Analyzing_Qur'anic_Structure_aadt_althlyl_alblaghy_alsamy_ly_nzm_swr_t_al).

<sup>22</sup> Aqdi Rofiq Asnawi, "Uncovering The Interconnected Text Structure of QS. Al-Mulk: A Semitic Rhetorical Analysis" (Ases IV. International Scientific Reserach conference, Istanbul: Ases IV. International Scientific Reserach conference, 2023).

<sup>23</sup> Sujat Zubaidi, Dini Amalia Fattah, and Aqdi Rofiq Asnawi, "Munasabah Ayat Dalam Surah Al-Qalam Perspektif Semitic Rhetorical Analysis (SRA)," *Al Burhan Jurnal Kajian Ilmu Dan Pengembangan Budaya Al-Qur'an* 23 (2023). [https://www.researchgate.net/publication/376798506\\_Munasabah\\_Ayat\\_dalam\\_Surah\\_Al-Qalam\\_Perspektif\\_Semitic\\_Rhetorical\\_Analysis\\_SRA](https://www.researchgate.net/publication/376798506_Munasabah_Ayat_dalam_Surah_Al-Qalam_Perspektif_Semitic_Rhetorical_Analysis_SRA).

<sup>24</sup> Cuypers, *A Quranic Apocalypse: A Reading of the Thirty-Three Last Sūrahs of the Qur'ān*.

لذلك، عنوان هذا البحث هو: المناسبة والبلاغة السامية في سورة الفجر  
(دراسة مقارنة).

### ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن تحديد المسألة التي ستناقش في  
هذا البحث هي: "ما أوجه التشابه والاختلاف بين المناسبة والبلاغة السامية في  
سورة الفجر؟"

### ج. أهداف البحث

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو أن يسعى الباحثة للإجابة على المسألة  
التي ظهرت من الخلفية أعلاه:

١. لكشف عن وجوه المناسبة في سورة الفجر من منظور المفسرين.
٢. لكشف عن الآيات في سورة الفجر من منظور البلاغة السامية.
٣. لكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين وجوه المناسبة والبلاغة السامية  
في السورة الفجر.

## د. أهمية البحث

يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد الذي يختوى على الأهمية النظرية

والعلمية

### ١. الأهمية النظرية

أ. تقديم صورة واضحة عن تطور دراسة بنية الآيات والسور في القرآن الكريم بين العلماء المسلمين والغربيين.

ب. إضافة إلى خزانة المعرفة المعاصرة للقرآن، نظرًا لأن منهج دراسة بنية النص الذي يطبقه كويبرس لم يعرف بعد على نطاق واسع بين دارسي القرآن.

ج. تطوير علم المناسبة في تفسير القرآن الكريم، لأن في البلاغة السامية يتم دراسة العلاقة بين النصوص كما في مفهوم المناسبة.

### ٢. الأهمية العملية

أ. أن يكون أساسًا للبحوث المستقبلية للطلاب الذين يناقشون بنية الآيات والسور في القرآن الكريم من منظور المفسرين منظور

المستشرقين (البلاغة السامية).

ب. هذه البحث تقدم معرفة للطالبات قسم علوم القرآن والتفسير في فهم

دراسة بنية الآيات والسور في القرآن الكريم.

ج. يُتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا للأغراض الأكاديمية بإضافة معلومات

قيمة تهدف إلى تحسين الجودة للباحثة.

#### هـ. البحوث السابقة

لتجنب تكرار ما تم بحثه باحثون آخرون، تسعى الباحثة لجمع البحوث

السابقة المتعلقة بالموضوع. كما يهدف هذا أيضًا إلى إظهار الجودة (الابتكار). تم

إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول بنية القرآن الكريم من قبل العلماء

المسلمين والغربيين كما تم ذكره في الخلفية. ولكن لم يتم إجراء أي بحث يقارن

بين المناسبة والبلاغة السامية. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض الأبحاث المعاصرة

التي تظهر تماسك بنية الآيات والسور في القرآن وتفسيرها.

أما الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الذي ستقوم به الباحثة فتشمل:

أ. رسالة الدكتوراة كتبها عقدي رفيق أسناوي بعنوان *Koherensi Struktur Al-*

*Qur`an Perspektif Semitic Rethorical Analysis (SRA) Dalam Interpretasi*

*Al-Qur`an Michel Cuypers* ونشرت في عام ٢٠٢١ في جامعة الإسلامية

الحكومية سونان أنبيل سورابايا، في رسالته، بحث هذا البحث على ناقش



بشكل كامل SRA وتطبيقه على القرآن الكريم. من بين نتائج البحث التي تم العثور عليها: (١) تُصنّف دراسة بنية القرآن بناءً على SRA كدراسة متزامنة وتركيبية، وتحتوي على أشكال مختلفة من المناسبات في القرآن وفقًا لأنماط البناء المتوازية، والمحاوية، والمعكوسة. (٢) من منظور SRA ، يُظهر تماسك بنية القرآن من خلال أزواج الكلمة أو الجملة في مجموعات جزئية النص التي تُنظّم وفق مبادئ البلاغة السامية، حيث تشكّل هذه الأزواج النصية تماسك النص الذي ينتج عنه ترابطه. (٣) تتمثل ميزة SRA في قدرته على إثبات تماسك القرآن، دمج مختلف أنواع العلوم، وتوافقه مع أساليب التفسير لدى العلماء المسلمين في شرح مفردات الآيات، الاستفادة من المناسبة والسياق، واستخدام الكتاب المقدس كمصدر للتفسير. ومع ذلك، فإن SRA أيضًا له ضعف تتمثل في إتاحة الفرصة للذاتية، تقليل المعنى الكامل للآيات، وتجاهل الحديث النبوي، اختلاف القراءات، وأسباب النزول أثناء عملية التفسير.

ب. الرسالة التي كتبها حنة بعنوان مناسبة الآيات في سورة الذاريات (دراسة التحليل البلاغي السامي) في جامعة دار السلام كونتور، ونشرت في عام ٢٠٢٢. بحث هذا البحث على بنية الآيات في سورة الذاريات باستخدام نوع

البحث المكتبي ومنهج التحليل البلاغي السامي. النتائج التي توصل إليها البحث هي: (١) أثبت تطبيق التحليل البلاغي السامي أن سورة الذاريات تشكل سلسلة تتكون من مقطعين وسبعة أجزاء، بحيث تكون سورة الذاريات بنية المعكوسة  $abc/c'b'a$ . (٢) أجريت دراسة جزئية المجموعة بناءً على التحليل البلاغي السامي من خلال النظر في المناسبة أو الترابط بين الآيات التي توجد مرتبطة سياقياً أو معنوياً. في سورة الذاريات، هناك سبع مجموعات بناءً على التحليل البلاغي السامي، حيث تظهر المناسبة في كل مجموعة مع المجموعات الأخرى بأراء المفسرين.

ج. الرسالة التي كتبها ديني أماليا فتح بعنوان مناسبة الآيات في سورة القلم (دراسة التحليل البلاغي السامي) في جامعة دار السلام كنتور، ونشرت في عام ٢٠٢٣. بحث هذا البحث على بنية الآيات في سورة القلم باستخدام نوع البحث المكتبي ومنهج التحليل البلاغي السامي. النتائج التي توصل إليها البحث هي: (١) تطبيق التحليل البلاغي السامي في سورة القلم أنتج سلسلة تتكون من ٣ أجزاء و ٨ أجزاء من هيكل النص الذي يشكل بناءً المعكوسة متراكزاً  $(AB/x/B'A')$ . (٢) أظهر تحليل النتائج وجود ارتباط بين الأجزاء التي تدل على تماسك وبنية جيد للآيات.

د. الرسالة التي كتبها محمد فتح الخير بعنوان *Munasabah Surat Al-Mumtahanah* في كلية أصول الدين والفكر الإسلامي بجامعة جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوغياكرتا في عام ٢٠٢٠. في رسالته، بحث هذا البحث أنواع مختلفة من المناسبة في سورة الممتحنة كما وردت في كتاب نظم الدرر لبرهان الدين البقاعي، بما في ذلك المناسبة بين السور، المناسبة بين الآيات، والمناسبة بين الجمل الأخرى. نتائج البحث هي: (١) برهان الدين البقاعي في تفسيره لسورة الممتحنة، خاصة في لفظ البسملة ولفظ الله والألفاظ المرتبطة بصفات الله، يميل بشكل كبير إلى الاعتماد على المناسبة. (٢) تفسير برهان الدين البقاعي يتوافق ويتصل بسياق الجملة، والآية، والسورة. إنه في تفسير لفظ البسملة لم يشرحها فقط استناداً إلى محتوى سورة الممتحنة، بل أيضاً بناءً على محتوى سورة الحشر.

هـ. الرسالة التي كتبها ليلي البدرية بعنوان *Iram Dalam Al-Qur'an (Studi Penafsiran QS. al-Fajr{89} : 6-8)* في كلية أصول الدين والفلسفة بجامعة الإسلامية الحكومية سونان أنبيل سورابايا في عام ٢٠٢٠. بحث هذا البحث على كلمة "إرم" في القرآن الكريم في سورة الفجر من الآية ٦ إلى ٨ وفقاً لتفسير المفسرين القديمت والمعاشرين. نتائج البحث هي: (١) تفسير

كلمة "إرم" يشير إلى اسم قبيلة، اسم جد قوم عاد، واسم المدينة التي سكنها قوم عاد، وتوجد آراء مختلفة حول موقعها، بعضهم يقول إنها تقع بين عمان وحضرموت في اليمن؛ في الإسكندرية بالقرب من دمشق؛ في مصر؛ وفي الشام. (٢) في تفسير "إرم"، استخدم المفسرون نظرية المناسبة بإبراز عدة روابط بين السور المختلفة في القرآن لشرح قوم عاد.

الاختلاف في البحث التي تقوم به الباحثة عن الأبحاث الخمسة السابقة يكمن في موضوع الدراسة ومنهج تحليل البيانات. بينما تناولت الأبحاث السابقة سور الذاريات، القلم، الممتحنة، وآيات ٦-٨ من سورة الفجر، فإن هذا البحث سيركز على تماسك وترابط الآيات في سورة الفجر باستخدام المنهج الوصفي-المقارن بين المناسبة والبلاغة السامية. لم يكن هذا الموضوع محلاً للدراسة في الأبحاث السابقة.

و. الإطار النظري

في العصر القديم وحتى اليوم كان موضوع المناسبة من الموضوعات التي دُرست بشكل مستمر من المفسرين. الموضوع الرئيسي لدراسة المناسبة هو الآيات

والسور في القرآن الكريم من حيث المنهجية وترتيبها، بهدف اكتشاف الأسرار وراء ترتيب أو وضع الآيات والسور في القرآن.<sup>٢٥</sup>

المناسبات في اللغة تعني التوافق، العلاقة، التناسب، الصلة.<sup>٢٦</sup> توجد بعض الآراء حول معنى المناسبة في الاصطلاح للسيوطي والزرکشي، فإن المناسبة تعني العلاقة المتناغمة بين الآية والآية، أو السورة والسورة.<sup>٢٧</sup> بينما يختلف الرأي لدى البغوي الذي يساوي بين المناسبة والتأويل.<sup>٢٨</sup>

التعريف الاصطلاحي للمناسبة هو علم يناقش حكم تناسق ترتيب الآيات. لذا، تعني المناسبات محاولة بشرية نتجت عن تفسير تناسق ترتيب الآيات مع بعضها البعض أو تناسق الآية مع السورة.<sup>٢٩</sup> وفقاً لقريش شهاب، تظهر المناسبة في التناسق بين كلمات الآية الواحدة، العلاقة بين مضمون الآية وخاتمتها (الفاصلة)،

<sup>٢٥</sup> جلال الدين السيوطي، أسرار ترتيب القرآن (القاهرة: دار الفضيلة، ١٣٩٨)، ١٠.

<sup>٢٦</sup> Sujiat Zubaidi, "Signifikansi 'Ilm Al-Munasabah Dalam Studi Al-Qur'an", dalam Sujiat Zubaidi and Muhammad Muslih, *Kritik Epistemologi Dan Model Pembacaan Kontemporer*, 2nd ed. (Yogyakarta: Lesfi, 2020), 62.

<sup>٢٧</sup> السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، ١: ٦١.

<sup>٢٨</sup> أبو محمد الحسين بن الفراء البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، محقق. عبد الرزاق المهدي،

ج ١٠ (بيروت: دار إحياء التراث العرب، ١٤٢٠)، ١٢.

<sup>٢٩</sup> Zubaidi, "Signifikansi 'Ilm Al-Munasabah Dalam Studi Al-Qur'an", dalam Zubaidi and Muslih, *Kritik Epistemologi Dan Model Pembacaan Kontemporer*, 64.

العلاقة بين آية وآية تالية، العلاقة بين بداية سورة ونهايتها، العلاقة بين نهاية سورة وبداية السورة التالية، والعلاقة بين مضمون السورة والسورة التي تليها.<sup>٣٠</sup>

أما البلاغة السامية (*Semitic Rhetoric*)، فتتضمن مبادئ بلاغية اكتشفها العلماء الغربيون عند دراسة ترتيب النصوص في الكتاب المقدس (*Bibel*). في البداية، كانت هذه المبادئ تعرف بـ "بلاغة الكتاب المقدس" (*Biblical Rhetoric*)، ولكن نظرًا لأن مبادئ ترتيب النصوص هذه وجدت أيضًا في نصوص قديمة أخرى مكتوبة باللغات السامية مثل النصوص الأكادية، النصوص الأوغاريتية، النصوص الفرعونية أو المصرية القديمة، ونصوص الحديث في الإسلام، ظهر مصطلح "البلاغة السامية" للإشارة إلى هذا المجال.<sup>٣١</sup>

ويبدأ هذا المنهج بتقسيم النص إلى أجزاء صغيرة، ثم تحديد الترتيب المتناظر الذي يمكن تشكيله من هذه الأجزاء. يتم دمج مجموعة من الأجزاء الصغيرة ذات الترتيب المعروف مع مجموعة أخرى لتشكيل مجموعة أكبر على مستوى أعلى. ثم يتم تحديد الترتيب المتناظر مرة أخرى، وهكذا حتى يتم الانتهاء

<sup>30</sup> M Quraish Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an, Ditinjau dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah, Pemberitaan Ghaib*, (Bandung: Mizan, 1997), 244.

<sup>31</sup> Asnawi, "Penerapan Semitic Rhetorical Analysis (SRA) Pada Surah Al-Qiyamah", 147.

من النص المدروس. هناك ثلاثة أنواع من البنيات المتناظرة التي يُشار إليها. أولاً، الترتيب المتوازنة، وهو الترتيب الذي يظهر تكرار ترتيب أجزاء النص بشكل متوازن. يمكن تمثيل هذا البنية بـ  $ABC/A'B'C$ . ثانياً، الترتيب المحراوية، وهو الترتيب الذي يظهر تركيز النص في المنتصف، بينما تشكل الأجزاء الأخرى بناءً موازياً زوجياً يمكن توضيحه بـ  $ABC/x/A'B'C'$  أو بناءً محراوية المعكوسة  $ABC/x/C'B'A$ . ثالثاً، الترتيب المعكوسة، وهو الترتيب الذي لا يحتوي على تركيز نص في المنتصف، ولكن هناك علاقة بين أجزاء النص المتقابلة كما لو كانت تواجه بعضها البعض كالمعكوسة. يمكن تمثيل هذا الترتيب بـ  $ABC/C'B'A'$ .

سيتم توضيح تفاصيل مناقشة مناسبة القرآن والبلاغة السامية بشكل أكثر

تفصيلاً في الفصلين الثاني والثالث من هذه البحث.

ز. منهج البحث

### ١. نوعية البحث

في هذا البحث، تستخدم الباحثة منهج البحث المكتبي (Library Research)،

وهو البحث الذي يعتمد على المصادر المكتوبة مثل المخطوطات، الكتب،

المجلات، الصحف، والوثائق الأخرى.<sup>٣٢</sup> تتناول دراسة النصوص في هذا البحث باستخدام المنهج المقارن، وهو البحث الذي يقارن بين موضوعين.<sup>٣٣</sup> في هذه الدراسة، ستكون سورة الفجر هي موضوع البحث لمقارنة بين المناسبة والبلاغة السامية.

## ٢. مصادر البحث

لجمع البيانات في هذا البحث، تستخدم الباحثة مصادر البحث تتعلق بعنوان البحث. تشمل عملية جمع البيانات المكتبية نوعين من مصادر البيانات، وهما المصادر الأولية و المصادر الثانوية.

### أ. المصادر الأولية

هي المصادر التي يتم الحصول عليها أو جمعها مباشرة من مصدرها.<sup>٣٤</sup> في هذا البحث، يتم استخدام مصادر أساسية تتعلق بأعمال العلماء التي تُدرس. مصادر البحث الأولية في دراسة البحث هي:

<sup>32</sup> Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), 15.

<sup>33</sup> Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), 7.

<sup>34</sup> Sandu Siyoto dan M.Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 34.



١. "A Qur'ānic Apocalypse: A Reading of the Thirty-Three Last

*of the Qur'ān" Sūrahs* لميشيل كويرس

٢. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لبرهان الدين إبراهيم عمر

البقاعي.

٣. الأساس في التفسير لسعيد حوى.

٤. التحرير والتنوير لابن عاشور.

ب. المصادر الثانوية

فهي المصادر التي تحصل عليها الباحثة أو يجمعها من مصادر

موجودة بالفعل (الباحث هو مصدر ثانوي). يمكن الحصول على المصادر

الثانوية من مصادر متنوعة مثل الكتب، المجلات، وغيرها.<sup>٣٥</sup> ومن بين هذه

المصادر:

١. الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي.

٢. مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي.

٣. في ظلال القرآن لسيد قطب.

٤. مباحث في علم القرآن لمناع القطان.

<sup>35</sup> Siyoto dan Sodik, 35.

### ٣. أسلوب تحليل البحث

في تحليل البحث يستخدم هذا البحث المنهج التحليل، الذي يفسر آيات القرآن الكريم بعرض جميع الجوانب المتضمنة في الآيات المفسرة وتوضيح المعاني المتضمنة فيها وفقاً باتجاهات المفسر الذي يفسر الآيات القرآن.<sup>٣٦</sup> ثم يستخدم المنهج الوصفي والمقارن. المنهج الوصفي هو الطريقة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات بشكل واضح ومفصل يتعلق بفهم وتفسير الآيات القرآنية سواءً كانت بشكل فردي أو جماعي.<sup>٣٧</sup> أما المنهج المقارن فهو البحث الذي يقارن بين موضوعين.<sup>٣٨</sup>

#### و. تنظيم كتابة البحث

لسهولة البيان في البحث، واستخلاص النتائج، والحصول على النتائج المرجوة، فتسعى الباحثة لتنظيم كتابة تقرير البحث على أربع أبواب وعدة أبواب فرعية، فيما يلي:

<sup>36</sup> Jani Arjani, *Metodologi Penelitian Tafsir* (Riau: Daulat Riau, 2013), 72.

<sup>37</sup> Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), 52.

<sup>38</sup> Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 7.

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على مقدمة تتضمن الباب الأول من هذا البحث خلفية البحث كأساس للموضوع الذي ستبحث في هذا البحث، وتشرح فيها أهمية البحث التي ستبحث فيها من خلال تحديد المسألة المختلفة المتعلقة بالموضوع، ثم يذكر تحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع بهدف إظهار حداثة البحث، ثم يشرح الإطار النظري، ومنهج البحث الذي يستخدم في هذا البحث يحتوي نوعية البحث، مصادر البحث، وتحليل البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني، يحتوي هذا الباب استعراضًا عامًا يتألف من ثلاثة أبواب فرعية: الباب الفرعي الأول يحتوي تعريف المناسبة، أنواع المناسبة، وآراء العلماء حول علم المناسبة، الفصل الفرعي الثاني يحتوي تعريف البلاغة السامية، الفصل الفرعي الثالث يتناول الاستعراض العام حول سورة الفجر.

الباب الثالث، يمثل جوهر البحث، حيث يركز على أهداف البحث، ويحتوي تحليل بنية سورة الفجر الذي يتألف من ثلاثة فصول فرعية: الفصل الفرعي الأول يحتوي بنية سورة الفجر وفقًا لعلم المناسبة، الفصل الفرعي الثاني يحتوي بنية سورة الفجر وفقًا للبلاغة السامية، الفصل الفرعي الثالث يحتوي أوجه الشبه والاختلاف في الترابط بين الآيات من خلال علم المناسبة والبلاغة السامية.

الباب الرابع، يحتوي على الاقتراحات أو ملخص نتائج البحث حول الترابط

بين الآيات في سورة الفجر بناءً على علم المناسبة والبلاغة السامية، بالإضافة إلى

تقديم التوصيات للبحوث المستقبلية

